بالفارسية ان يحل بعضهم بعضا وجمعهم وامرهم ان
يصبوا عليه زقاق الزيت ففعلوا فلان عليه الجلد
وتخلص • واتى مدينة قراطيسم فعرفوه ورفعوه
اليهم بالحبال ففتح ابواب خزاين السلاح وخرج
على الروم وهم مطمئنون فكبس جيشهم عند ضرب
النواقيس فانهزم الروم واتى بقيصر اسيرا
فاستحياه وابقى عليه وضمه الدية بقي من اسراء
اصحابه واخذهم فغرس الزيتون بالعراق بدلا
عن النخل التي عقروها ولم يكن الزيتون قبل ذلك
بالعراق • وفي فعل سابور ودخوله الى ارض الروم
يقول بعض المتقدمين من شعر الفرس
وكان سابور صغوا في ارومته • اختيرها فاضحى وهو مختار
ان كان بالروم جاسوسا يجول بها • بين البرية من ذي كيده مكار
فاستشعروه وكانت كبوة عجبا • وزلة سبقت من غير عثار
واصبح الملك الرومي مفتربا • ارض العراق على هول واخطار
فراطن الفرس في الابواب فافترقوا • كما تجاوب اسد الغاب في الغار
فجد بالسيف اهل الروم واستمحوا • لله درك من طالب المثار
اذ يغرسون من الزيتون ما عضدوا • من النخل وما اخوا من اشجار
وهو الذي بنى الايوان المعروف بايوان كسرى فبعث الى يحيي

من ليلته

الى هذه النهاية و يحكي ان الرشيد اراد هدم الايوان

ابن

ابن برمك فشاوره في ذلك وسيأتي خبره في خبر
يحيى بن برمك في محله ان شاء الله ثم ملك بعده
اخوه ازدشير بن هرمز وكان ملكه الى ان خلع اربعين
سنة ثم ملك بعده سابور بن سابور بن سابور
الثاني وكان ملكه خمس سنين واربعة اشهر
وكانت له حروب كثيرة مع اياد بن نزار وغيرهم
من العرب وفيه يقول
على رغم سابور بن سابور اصبحت • قباب اياد حولها الخيل والنعم
ثم ملك بعده ابنه بهرام بن سابور الذي يدعى شاه
شاه وكان ملكه عشر سنين ثم ملك بعده ابنه يزدجرد
ثم ملك بعده ابنه يزدجرد المعروف بالاثيم وكان
ملكه الى ان هلك احد عشر سنة وخمسة اشهر وثمانية
عشر يوما • وقيل اثنين وعشرين وكان فظا غليظا
خشن الجانب شديد الكبر فاجتمعوا ودعوا الله
عليه وسألوه تعجيل الفرج وذكر انهم راوا
فرسا اقبل حتى وقف على بابه فطاف الناس
به متعجبون من حسنه فاخبروه بذلك فقام
فنظر اليه فاعجبه فامر باسراجه والجامه فلما
اسرج والجم مسح وجهه وناصيته واستدار حوله

Copyright © King Saud University